

تفسير السعدي

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

{ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ { الذين ركبوا معه، أهله ومن آمن به. { وَجَعَلْنَاهَا { أي:

السفينة، أو قصة نوح { آيَةً لِلْعَالَمِينَ { يعتبرون بها، على أن من كذب الرسل، آخر أمره

الهلاك، وأن المؤمنين سيجعل الله لهم من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا. وجعل

الله أيضا السفينة، أي: جنسها آية للعالمين، يعتبرون بها رحمة ربهم، الذي قيض لهم

أسبابها، ويسر لهم أمرها، وجعلها تحملهم وتحمل متاعهم من محل إلى محل ومن قُطرٍ

إلى قُطرٍ.